

ارتقي الم ؤذن درجات المئذنة العالية، ثم خرج إلی شرفتها وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل، لله، وشروع القبلة، وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار، ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرج الذين دنسوها، وما على الملك، وفي شرفة القصر الكبير القريب من الم سجد، فی مقبل الشباب ونضرته تستمع إلى صوت الم ؤذن، رافعة